قتل 11 شخصًا وجرح 19 آخرون في غارات شنها الطيران اليمني على منطقة أرحب شمال العاصمة صنعاء التي تشهد مواجهات بين مسلحين قبليين وقوات الحرس الجمهوري التابعة لنجل الرئيس أحمد علي صالح.

ونقلت وكالة "يوناتيد برس انترناشونال" عن وجيه قبلي أن "أكثر من 20 غارة جوية شنها الطيران على قرى أرحب منذ مساء أمس وصباح اليوم الأربعاء، أدت إلى مقتل 11 شخصًا وجرح 19 آخرين بينهم أطفال ونساء لتغطية حملة عسكرية استهدفت السيطرة على موقع "تبة واصل"".

وأضاف: إن "القصف الجوي الكثيف شمل مناطق مأهولة بالسكان وقرى بعيدة عن المعسكرات، لافتًا إلى أن "الهجوم العسكري، وهو الأعنف، متواصل منذ يومين".

وأوضح أن قوات الحرس الجمهوري التابعة لنجل الرئيس اليمني واصلت الأربعاء عمليات قصفها المدفعي والصاروخي بعنف، ونفذت محاولتي توغل إلى مناطق في أرحب رافقها قصف جوي مكثف.

وأدت المواجهات بين المسلحين القبليين وقوات الحرس إلى "تدمير مدرعتين وأربع دبابات، وأجبروا 3 منها على العودة إلى المعسكر"، وفق المصدر ذاته. وأفادت أنباء نقلتها وسائل إعلام محلية بإصابة كل من قائد اللواء "62" بيت دهرة، العقيد صالح الحليسي والمقدم يحيى أحسن عثرب، وركن ثاني القوات الخاصة في معسكر الصمع وأحد قادة الكتائب.

وتدور مواجهات بين مسلحين قبليين والقوات الحكومية اليمنية منذ يونيو، إثر انضمام قبائل إلى الثورة اليمنية المطالبة بتنحي الرئيس علي عبد الله صالح. وتتهم السلطات اليمنية رجال القبائل في منطقة أرحب بإيواء "إرهابيين مطلوبين"، في حين أن ضحايا القصف معظمهم من المدنيين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/09/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com